

الوحدة الثامنة: قصيدة في مدح سيف الدولة للمتنبى الأستاذ: عبدالله البنا

1- غيري بأكثر هذا الناس يندعُ  
المعاني: 1- جبنوا: أصابهم الجبن 2- يندع: يفهم خلاف الحقيقة جبنوا وشجعوا بينهما طباق وأثره تقريب المعنى  
الشرح: يقول الشاعر عن نفسه أنه لا يندع بأناس يجبنون عند القتال ويشجعون عند الكلام  
يذم الشاعر هنا صفة القول لا الفعل

2- وما الحياة ونفسي بعدما علمت  
المعاني: طبع: العيب

الشرح: بعدما عرف الشاعر أن الحياة غير المشتهاة عيب قرر أنه لا يريد هذه الحياة  
ملحوظة: نظرة الشاعر إلى الحياة سلبية

3- أطرَحُ المجدَ عن كَتْفِي وأُطلبُهُ  
المعاني: 1- غمد: بيت السيف 2- أنتج: أطلب العشب والماء 3- الغيث: المطر

الشرح: يقول الشاعر أن السبيل إلى تحقيق المجد هو السيف وأنه لا يبدله بأي شيء آخر  
سؤال: وضح الصورة الفنية في أطرَحُ المجد عن كَتْفِي: صور المجد بالشيء المحمول على الكتف  
ما دلالة عبارة الغيث في غمدي: الجواب السيف

علام يعود الضمير المخطوط تحته في أطلبه: المجد 2- غمدي: الشاعر 3- كتفي: الشاعر المتنبى  
ما الأسلوب اللغوي في هذا البيت؟ الاستفهام ما معنى هذا الاستفهام الإنكار والتعجب  
4- والمشرَفةُ-لا زالت مُشرَفةً-  
المعاني: المشرقية: السيوف الوجيه: المرض مُشرفة: مرفوعة

الشرح: تكون السيوف دواءً عندما يحقق بها الكريم غايته وتكون مرضاً عندما يموت الكريم دون تحقيق غايته  
سؤال: ما العاطفة في هذا البيت؟ عاطفة الاعتزاز  
وضح الصورة الفنية صور السيوف بالدواء عند النصر وبالوجع عند الهزيمة .  
ملحوظة: بالغ الشاعر في هذا البيت بالتصوير

5- بالجيش تمتنع السادات كلهم  
والجيشُ بابن أبي الهيجاء يمتنعُ

المعاني: السادات: جمع ساند ابي الهيجاء: سيف الدولة الحمداني الهيجاء: الحرب تمتنع: تقوى  
الشرح: ووقوف بجانب جيشك سيجعله قويا ولا يهزم فأنت مصدر القوة وهذا ما يميزك عن بقية الملوك  
ما العاطفة في هذا البيت؟ عاطفة الفخر علام يعود الضمير المخطوط تحته في كلهم: السادات  
6- تغدو المنايا فلا تنفك واقفةً  
حتى يقول لها عودي فتندفعُ

المعاني: المنايا: الموت علام يعود الضمير المخطوط تحته في عودي: المنايا لها: المنايا  
الشرح: يقول الشاعر بأن المنايا تنتظر أمر سيف الدولة فإن أمرها بالرجوع رجعت وإن أمرها بالمحاربة تدفقت  
على العدو

7- قل للدمستق إن المسلمین لكم  
خانوا الأمير فجازاهم بما صنعوا

المعاني: 1- الدمستق: قائد جيش الروم 2- المسلمین: الأسرى علام يعود الضمير في جازاهم: المسلمین وهم  
الأسرى من جنود سيف الدولة

الشرح: يطلب الشاعر من سيف الدولة ألا يطالب بالأسرى من جنوده لأنهم خانوه وخالفوا أوامره  
8- وجدتموهم نياماً في دمانكم  
كأن قتلاكم إياهم فجعوا

الشرح: يقول الشاعر أيها الروم إن هؤلاء الخائنين الذين وجدتموهم بين قتلاكم كانوا خانفين من مشهد الموت وهم  
يظهرون أنفسهم كالموتى حتى يستسلموا

علام يعود الضمير المخطوط تحته في إياهم: الأسرى من جنود سيف الدولة

9- لا تَحْسَبُوا من أَسْرَثُمْ كان ذا رَمَقٍ

فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلا المَيْتَةَ الضَّبِغُ

المعاني:1- لا تحسبوا: لاتظنوا 2- رmq :بقية الحياة علام يعود الضمير في لا تحسبوا: الروم

الشرح:لاتظنوا أن من أسرتموه كان مطمئناً فالذين أسرتموهم كانوا جبناء ولو كانوا أبطالاً لعجزتم عن أسرهم فأنتم أيها الروم لاتقدرون إلا على الضعاف وأنتم كالضباع التي تأكل الفرائس الميتة

10- من كانَ فوقَ محلِّ الشَّمسِ موضعه

فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ ولا يَضَعُ

الشرح:من حل ملكك يا سيف الدولة وتمتع بشجاعتك فهو وصل إلى مكانة مرتفعة تصل إلى فوق الشمس

ما دلالة من كانَ فوقَ محلِّ الشَّمسِ موضعه ؟ الجواب:علو مكانة سيف الدولة

11- لَيْتَ الملوِكِ على الأقدارِ مُعْطِيَةً

فَلَمْ يَكُنْ لَدُنِيْ عِنْدَها طَمَعُ

المعاني:1- الدنيء:الخبيس 2- الاقدار:جمع قدر وهي المكانة

الشرح:يوجه الشاعر حكمة لبقية الملوك ويقول لهم عليكم ألا تعطوا من لا يستحق من عطيتكم فهم لا يستحقون أن ينعموا بنعيمكم وأعطوا وأكرموا من وقف بجانبكم ومن كان مخلصاً لكم فهذه العطايا قد ينالها الدنيء ولا ينالها الكريم

ما الأسلوب اللغوي في هذا البيت وما أثره؟ الجواب التمني وأثره الأمل

12- الدَّهْرُ مَعْتَذِرٌ والسَّيْفُ مُنْتَظِرٌ

وأَرْضُهُم لَكَ مُصْطَافٌ ومرْتَبِعٌ

المعاني:1- الدَّهْرُ:الزمن 2- مصطاف:موقع الإقامة في الصيف 3- مرتبِع:موقع الإقامة في الربيع

الشرح:يعتذر الدهر منك يا سيف الدولة على نيل الروم من أطراف جيشك لكن السيف سوف يثأر لك وسيجعل من أرضهم مصطاف لجنودك ومرتبِع لهم

يدل هذا البيت على تقلب الحال ما العاطفة في هذا البيت؟ عاطفة الأمل

الدهر معتذر والسيف منتظر وضح الصورة الفنية:صور الدهر بالإنسان الذي يعتذر وصور السيف بالشخص الذي ينتظر

علام يعود الضمير المخطوط تحته في الكلمتين الآتيتين؟

1- لك :سيف الدولة 2- أرضهم: الروم

13- فقد يُظنُّ شجاعاً من به رَمَقٌ

وقد يُظنُّ جباناً من به رَمَقٌ

المعاني:1- الخرق:الحمق 2- الزرع:الرجفة التي تصيب الشجاع عند الغضب

الشرح:لا يجب الانخداع بالمقاتلين فقد يتظاهر مقاتل بالشجاعة وهو جبان وقد ترى مقاتلاً يرتجف وتنخدع بانه جبان لكنه شجاع

الحكمة في هذا البيت:عدم الانخداع بالمظهر

14- إن السِّلَاحَ جميعُ الناسِ تحمَلُهُ

وليسَ كلُّ ذواتِ المخلَبِ السَّبِيعِ

المعاني:1- السبع:الأسد 2- ذوات المخلَب:الحيوانات المفترسة

الشرح :السلاح يحمله جميع الناس لكن قليلاً منهم من يحسن استعماله مثل الحيوانات المفترسة فهمي تمتلك مخلباً لكنها ليست كالأسد

الحكمة في البيت:ليس كل من حمل السيف شجاعاً وليس كل من امتلك مخلباً كان أسداً

وضح الصورة الفنية في هذا البيت:صور جميع الذين يحملون السلاح بالحيوانات المفترسة التي تختلف عن الاسد

بالغ الشاعر في التصوير في هذا البيت

سؤال: عرف بالشاعر: هو أبو الطيب المتنبي أحمد بن الحسين الجعفي ولد بالكوفة وتعلم القراءة والكتابة ويعد شعره مرآة لعصره ونفسه ويظهر همته العالية ونفسه الطموح وما زال شعره حياً في الناس قوي التأثير فيهم، يملؤهم إعجاباً بنبوغه ومثله؛ كالشرف والشجاعة وعلو الهمة والحكمة

سؤال ما مناسبة القصيدة؟ قال المتنبي هذه القصيدة يمدح بها سيف الدولة الحمداني ويذكر الواقعة التي حدثت في جمادى الأولى سنة (339) للهجرة بين جيش المسلمين بقيادة سيف الدولة الحمداني وجيش الروم بقيادة الدُمستق.

عبدالله بن